

النهاية في غريب الأثر

{ زلخ } (ه) فيه [إن فُلانا المٌحَارِبِيَّ - أراد أن يَفْتِكَ بالنبى صلى الله عليه وسلم فلم يشعُرْ به إلا وهو قائمٌ على رَأْسِهِ ومعه السيفُ فقال : اللهم اكْفِنِيهِ بما شِئْتَ فانكَبَّ - لَوَجْهَهُ من زُلْخَّةٍ زُلْخَهَا بين كَتِفِيهِ وَنَدَرَ سيفُهُ] يقال رَمَى الله فُلانا بالزُّلْخَّة - بضم الزاى وتشديد اللام وفتحها - وهو وَجَعٌ يأخُذُ في الظَّهْرِ لا يتحركُ الإنسانُ من شِدَّتِهِ (أنشد الهروي : .

داوٍ بها ظهرك من تَوَجَّاعِهِ ... من زُلْخَاتٍ فِيهِ وانْقِطَاعِهِ) واشْتِقاقُهَا من الزُّلْخِ وهو الزُّلْجُ وَيُرْوَى بتخفيف اللام . قال الجوهري : [الزُّلْخُ : المَزَلَّةُ تَزَلُّ مِنْهَا الْأَقْدَامُ وَالزُّلْخَةُ مِثَالُ الْقُبْرةِ : الزُّلْجُ حُلُوقَةُ الَّتِي تَتَزَلَّجُ مِنْهَا الْمَصْبِيانُ] قال الخطَّابي : رَوَاهُ بَعْضُهُمْ : فُزْلَجٌ بين كَتِفِيهِ يَعْنِي بِالْجِمِّ وَهُوَ غَلَطٌ